

الدرس ال31 من دورة علوم الحديث ومقدمة عن أثر العلم بالقرآن على حياة طالب العلم من خلال العلم

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذريته كما باركت كما - [00:00:01](#)

وبارك على محمد وعلى آل بيته وذريته على آل ابراهيم انك حميد آآ في صحيح مسلم وغيره من طرق الامام الزهري الله عن عامر بن وائلة قال ان نافع بن الحارث - [00:00:19](#)

يا عمر بن الخطاب بعسفان فقال عمر لنافع بن الحارث وكان عمر قد استعمل نافعا على اهل مكة قال عمر لنافع من استخلفت ومن استعملت على اهل الوادي يعني بالوادي اهل مكة - [00:00:43](#)

عليهم ابن ابزة عبدالرحمن بن ابزة الخزاعي وقال عمر ومن ابن ابزة قال هو مولى من موالينا قال عمر اخلفت على اهل الوادي مولى قال انه عالم بكتاب الله وانه عالم بالفرائض - [00:01:13](#)

قال عمر رضي الله ان نبيكم قد قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع اخرين الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع اخرين مقدمتنا اليوم باذن الله تبارك وتعالى في دورة بناء طالب العلم وتكوينه - [00:01:36](#)

من اعظم مكون لطالب العلم بكتاب الله فلذلك احب ان ابدأ الحديث عن العلم بكتاب الله لنا فيه مجموعة من العناصر آآ العنصر الاول كما ذكرت لكم في منشور سابق - [00:02:01](#)

يكون عن العلم بكتاب الله العلم بكتاب الله هو غاية طلب العلم وآآ العنصر الثاني دور آآ طالب العلم تجاه كتاب الله تبارك وتعالى مقدمات العلم بكتاب الله العنصر الرابع - [00:02:23](#)

خطة مقترحة لاتقان كتاب الله حفظا والعنصر الاخير كيف تجعل كتاب الله حاضرا آآ في بيتك مع اهلك وولدك اه ابدأ بالحديث اولاً عن مقدمة مهمة للامام الشافعي رحمه الله صدر بها كتابه الذي يعد فخرا - [00:02:51](#)

ويعد فخر العقل العربي الامام الشافعي رحمه الله صنف كتابه الرسالة جعل هذا الكتاب برنامجا لفقهِ الوحي يعني كيف تفقه كتاب الله تقدم هذا الكتاب بمقدمة عظيمة جدا فيها عن حال الناس قبل - [00:03:13](#)

محمد صلى الله عليه وسلم وبين انهم كانوا صنفين آآ اهل كتاب اليهود والنصارى المشركين فالمشركون واهل الكتاب كانوا متفرقين لكن كان يجمعهم امران والابتداع في دين الله الشرك والكفر - [00:03:42](#)

والابتداع في دين الله سبحانه وتعالى بعث الى الناس النبي محمدا صلى الله عليه وسلم كانت بعثته نورا وهدى. واخرج الله به الناس من الظلمات الى النور من ظلمات الجهل - [00:04:13](#)

والبدعة الى نور العلم والايمان والسنة ثم اثني الامام الشافعي على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وبين اننا لا تمسي بنا آآ نعمة ظهرت ولا بطنت ولا ملنا حظا اه من خير الدنيا او خيرا الآخرة الا وكان النبي محمد صلى الله عليه وسلم قائد هذا الخير - [00:04:33](#)

وسببه الشافعي في الحديث عن كتاب الله اقرأ ما قاله الشافعي ندخل الى درسنا قال الامام الشافعي رحمه الله في فقرة آآ اربعين وانزل الله عليه كتابه فقال وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - [00:05:00](#)

تنزيل من ونقلهم من الكفر والعمى الى الضياء والهدى وبين ما احل منا بالتوسعة على خلقه وما حرم لما هو اعلم به من حظهم في

الكشف عنه في الاخرة والاولى - [00:05:27](#)

وابتلى طاعتهم بان تعبدتهم بقول وعمل وامسك عن محارم حمى هموها من الخلود في جنته والنجاة من نعمته عظمت به نعمته جل ثناؤه واعلمهم ما اوجب على اهل معصيته من خلاف ما اوجب لاهل طاعته - [00:05:47](#)

وبعضهم بالاخبار عن من كان قبلهم ممن كان اكثر منهم اموالا واولادا اطول اعمارا احمد اثارا خلقهم في الحياة دنياهم اذاقهم عند نزول قضائه منايهم دون امالهم ونزلت بهم عقوبته عند انقضاء اجالهم - [00:06:13](#)

يعتبروا في انف الاواني ويتفهم في جليلة البيان ويتنبهوا قبل رين الغفلة ويعملوا قبل انقطاع المدة ولا تؤخذ فدية وتجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. وما عملت من سوء توكل - [00:06:38](#)

لو ان بينها وبينه امدا بعيدا الامام الشافعي رحمه الله ان الله سبحانه وتعالى من عظيم نعمته ارسل النبي محمدا صلى الله الله اعلم فداه وهدى به حين انزل عليه كتابه - [00:07:01](#)

الله سبحانه وتعالى امر النبي محمدا صلى الله عليه وسلم فقال له قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فيما يوحي الي ربي؟ الهداية من كتاب الله تبارك وتعالى ومن وحيه - [00:07:25](#)

تبين الشافعي اعظم مقاصد الوحي اعظم مقاصد الوحي وبين الشافعي ان الوحي فيه تشريع تحليل وتحريم وفيه وعد ووعيد وكل ذلك رحمة من الله وحجة وفيه كذلك موعظة بقصص من سلف من المؤمنين والكافرين - [00:07:43](#)

وذكرى كل منهما لماذا ليعتبر الناس كان ملخص مقاصد القرآن التشريع تحليل وتحريم هو بحكمة رحمة من الله تبارك وتعالى والوعد والغاية من هذه القصص الاعتبار ثم دخل الشافعي في الكلام الذي اريد ان نصل اليه قال الشافعي قال فكل ما انزل الله في كتابه جل ثناؤه رحمة وحجة علمه من علمه - [00:08:40](#)

وجهه من جهله لا يعلم من جهله ولا يجهل يعني ان كل ما انزل الله في كتابه هو رحمة وحجة علمه من علمه وجهله من جهله علم موضع الرحمة منه - [00:09:02](#)

وموضع الحجة منه من علمه وجهل ذلك من جهله لا يجهل لا يعلم من جهله يعني من كان جاهلا بالوحي وعالما بغيره فهو في ميزان الشرع ليس بانه لم يعلم اخص ما ينبغي ان يعلمه - [00:09:22](#)

ولا يجهل من علمه. يعني من كان عالما بالوحي الذي ينفعه في دنياه واخراه لا يضره ان يكون جاهلا بغيره في امور دينهم والناس في العلم طبقات موقعهم من العلم - [00:09:43](#)

بقدر درجاتهم من العلم به. يعني قدر الناس علمهم من كتاب الله جاءت الوصية هنا حق على طلبة العلم بلوغ غاية جهدهم في الاستكثار من علمه. من علم الكتاب والصبر على كل عارض دون طلبه. واخلاص النية لله في استدراك علمه نسا واستدلالا - [00:10:01](#)

والرغبة الى الله في العون عليه فانه لا يدرك خير الا بعونه علم احكام الله في كتابه نسا واستدلالا ووفقه الله للقول والعمل بما علم منه فاز بالفضيلة في دينه ودنياه - [00:10:28](#)

وانتفت عنه الريب ونورت في قلبه الحكمة واستوجب في الدين موضع الامامة نسأل الله المبتدأ لنا بنعمه قبل استحقاقها ان نديهما علينا مع تقصيرنا على اوجب به من شكره من شكره بها في خیر امة اخرجت للناس - [00:10:49](#)

ان يرزقنا فهما في كتابه ثم سنة رسوله. ثم سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وقولا وعملا يؤدي به عنا حقه. ويوجب لنا نافلة مزيدها قال الشافعي ليست تنزل باحد من اهل دينه - [00:11:13](#)

الا وفي كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها مرة ثانية فليست تنزل باحد من اهل دين الله نازلة الا وفي كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها قال الله تبارك وتعالى تكن انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور اذن ربهم الى صراط - [00:11:33](#)

العزیز الحمید وقال وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون وقال ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى

ورحمة وبشرى للمسلمين وقال وكذلك اوحينا اليك بنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا - [00:12:03](#)

وانك لتهدي الى صراط مستقيم انتهى كلام الامام الشافعي رحمه الله الذي اردت ان يكون مدخلا قيمة بكتاب الله في حياتي طالب العلم باذن الله تبارك وتعالى آآ عن القرآن الكريم من خلال مجموعة محارم - [00:12:33](#)

المحور الاول دور طالب العلم تجاه القرآن اعظم آآ واجب عليك تجاه القرآن ان تفهم معناه وان تستقيم عليه كما امرت الله سبحانه وتعالى بين ان هدى الانبياء بسبب ما اوحى اليهم - [00:12:58](#)

امر نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم يجهر بذلك بين الناس قال الله تعالى قل ان ظلمت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فيما يوحى الي ربي قال الله سبحانه وتعالى للنبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:13:25](#)

وكذلك اوحينا اليكم من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك لتهدي الى صراط مستقيم اعظم واجب القرآن هو ان تفهم معناه وان تجاهد نفسك على الاستقامة عليه - [00:13:45](#)

كما سأل سعد بن هشام ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها من خلق النبي صلى الله عليه وسلم فقالت الست تقرأ القرآن؟ قال بلى قالت كان خلقه القرآن هذا هو اعظم آآ واجب عليك تجاه القرآن - [00:14:12](#)

لكن حديثنا هنا يا شباب سيكون عن اعتذر ان البث يعني كثيرا ما يتعطل لا ادري ما السبب الانترنت آآ قوي ما اعرفش ايه سبب ان هو بيتقطع يعني لكن ان شاء الله يكونوا الكلام واضحا باذن الله - [00:14:32](#)

المحور الاول عندنا هو ما هي العلم بكتاب الله اول امر في العلم بكتاب الله ان تعرف ان كتاب الله نزل بلسان العرب كتاب الله تبارك وتعالى نزل بلسان العرب - [00:14:56](#)

احد المقدمات الاساسية الرئيسية لفقه كتاب الله هو ان تفقه اللسان الذي نزل به كتاب الله واضح الشافعي آآ صدر كتابه بهذا المعنى ان كتاب الله نزل بلسان العرب ثم تحدث عن خصائص هذا اللسان - [00:15:16](#)

ثم بين ان احدا لا وفقه كتاب بعد ان يكون عالما بلسان العرب المقدمة الثانية العلم في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم هو المبلغ وهو المبين كذلك لمعنى كتاب الله - [00:15:37](#)

بين معنى كتاب الله بقوله وعمله وتقريره قال الله تبارك وتعالى للنبي محمد صلى الله عليه وسلم اليك الذكرى يبين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون اه النبي صلى الله عليه وسلم هو المبين وحديث النبي صلى الله عليه وسلم وسنته هي بيان القرآن -

[00:16:05](#)

بيان عملي تطبيقي للوحي بحديث النبي صلى الله عليه وسلم الامر الثالث العلم باصول التفسير ان تعرف كيف يفسر القرآن كيف يفهم النص القرآني واضح؟ وهذا ان شاء الله ربما يكون لنا فيه دورة باذن الله تبارك وتعالى نتحدث فيها عن معنى اصول التفسير -

[00:16:29](#)

الامر آآ الرابع هو اصول الفقه اصول الفقه باختصار آآ يعني لها عنصران رئيسان ما هي الادلة المحتج بها والامر الثاني كيف نفهم هذه الادلة وكيف نحتج بها واضح فمن جملة هذه الادلة وهو اعظم الادلة وكل الادلة عنه كتاب الله تبارك وتعالى - [00:17:00](#)

لذلك دراسة اصول الفقه احد العناصر المهمة والمقدمات الرئيسية لفقه كتاب الله اه اخيرا اه استقراء تراث الائمة المحققين في اه تفسير القرآن ربما يكون آآ في رأيي اه تفسير الامام ابن جرير الطبري هو مقدمة هذه التفاسير - [00:17:30](#)

وان لم يكن وحده تفسيرات عظيمة جدا للائمة تفسير ابن ابي حاتم ابن كثير تفسير طاهر ابن عاشور او حتى التفاسير المعاصرة هي ايضا جيدة لكن آآ احب لطالب العلم اذا اراد ان يستقرأ تفسيروا - [00:17:55](#)

ويعطيه جهده ويضع له خطة في استخراج الفوائد ونحو ذلك احب له ان يكون مقدمة آآ استقرائه بعد طبعا اه دراسته لاصول التفسير ودراسته لمقدمات في علم التفسير له ان يستقرأ كتاب آآ ابن جرير الطبري رحمه الله - [00:18:15](#)

آآ يدخل في الحديث عن آآ خطة مقترحة كتاب الله اول امر لا تتقن كتاب الله وحتى تصبر عليه المهارة والاتقان لكتاب الله ان

الانسان لا يصبر على شيء حتى يعرف قدر هذا الشيء ويعرف ثوابه وفضله - [00:18:44](#)

بجملة آآ بسيطة قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم القرآن وعلمه خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وهذا حديث في الصحيح هذا الحديث جعل ابا عبدالرحمن السلمي هو تابعي كريم ثقة - [00:19:13](#)

جعله يمكث يعني اكثر من عشرين عاما في مسجده من الفجر الى المغرب يعلم الناس فلما سألوه لماذا تجلس كل هذا الوقت لكتاب الله روى لهم هذا الحديث وهو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [00:19:35](#)

ثم قال هذا هو الذي اقعدي مقعدي هذا اذا لابد ان تكثر من التعرف على فضل المهارة بالقرآن فضل اتقان القرآن سبحانه وتعالى لما سأل المشركون النبي صلى الله عليه وسلم آيات - [00:20:00](#)

الله تبارك وتعالى او لم يكفهم ان انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم قال عن القرآن بل هو آيات في صدور الذين اتوا العلم - [00:20:22](#)

فضل القرآن عظيم ذلك ان الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة قال النبي صلى الله عليه وسلم منزلته السفارة الكرام البررة في حديث اخر بعض اهل العلم يقال لقارئ القرآن اقرأ وارفق ورتل فان منزلتك عند اخر آية - [00:20:41](#)

هذه الاحاديث استحضرها طالب العلم موسى باذن الله تعالى على تعلم كتاب الله ان كتاب الله يحتاج تفرغا يحتاج اقبالا يحتاج ان يكون قيمة مركزية في حياتك فان لم يكن قيمة مركزية في يومك وفي حياتك فانك لن تناله - [00:21:05](#)

عن الحفظ والاتقان التلاوة ففيه احاديث كثيرة منها مثلا ان الحرف بعشر حسنة اول حرفا واحدا بعشر حسنة جبال من الحسنات تأتيك بمجرد القراءة فما بالك بالمجاهدة على الحفظ المعنى الرئيس الذي اريد ان اتحدث عنه هنا - [00:21:34](#)

من الطلاب او من الشباب اجتهدت في حفظ القرآن لكنه صعب علي يتوقف عن حفظه. اقول لك ان محاولتك لحفظ كتاب الله ان اه مجاهدتك لنفسك على تعلم كتاب الله - [00:21:57](#)

هذه هي العبادة نفسها هذه هي العبادة نفسها الشيطان يريد ان يصد يريد ان يصعب لك الامر ويريد ان يفقدك الثقة في نفسك كثير من الناس يدخل في صورة مثلا سورة النساء او سورة المائدة او اي سورة من السور يقول هذه السورة انا لا يمكن احفظها -

[00:22:20](#)

اسأله كيف يعني حاولت ان تحفظه؟ يقول والله قرأتها اكثر من اربع مرات او خمس مرات. او قرأت الربع اكثر من خمس مرات ولم احفظه حتى تحكم الله سبحانه وتعالى تحتاج ان - [00:22:43](#)

تقرأ القدر الذي تريد ان تحفظه على الاقل ثلاثين مرة مرة فانت يعني تقرأ مرتين او ثلاثة وتريد ان تحفظ لابد ان تتعب في حفظ كتاب الله هذا التعب يخلف لك فردوسا في الدنيا حينما تكون ماهرا في كتاب الله - [00:22:59](#)

كما تتلو هو انت اه تقود السيارة وانت اه تمارس الرياضة وانت ماشية في الطريق وانت يعني تجلس في الحديقة وانت تسافر ان تتلوه في صلاتك بطلاقة يعني هذا التعب - [00:23:23](#)

وتعب لكنه سيخلف لك الله ستعرف ان هذا التعب الذي بذلته لم يكن ابدا ثمنا ولا جزءا من ثمن تلك السعادة يا شباب اول عنصر اتقان القرآن والحرص على العلم بالقرآن - [00:23:42](#)

وان تعرف فضل المهارة ماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة الامر الثاني ان تذكر نفسك دوما كلما قدر القرآن الكريم وبقيمة القرآن الكريم ان الله سبحانه وتعالى اذا احب عبدا - [00:24:03](#)

ومن علامات حب الله للعبد ان يصرف قلبه للقرآن الكريم كثير من الناس يا شباب يمكن ان يصبر على طلعت مثلا آآ الكتب يمكن ان يصبر على آآ الدخول على الانترنت وتصفح - [00:24:30](#)

او غيره آآ من المواقع لكنه لا يصبر على ان ينظر في كتاب الله خمس دقائق من صرف الشيطان هذه الامور يا شباب تأتي بالتحول دائما بتذكير النفس اذا فطرت - [00:24:47](#)

وتذكير النفس بقدر الثواب. ان الحسنات يذهبن السيئات تصور ان ورد القرآن لو كان نصف ساعة فقط من يومك يمكن ان تحصن به

كم مليون حسنة هذه الفكرة اذا جاءت في ذهنك فانها تصبرك على تلاوة القرآن - [00:25:03](#)

هنا انبه على فكرة ان بعض الناس مثلاً يستصعب ان يحفظ يقول والله انا صعب علي ان انا احفظ لكن انا يمكن ان اقرأ يمكن اقرأ
تلاتين جزء لا استطيع ان احفظ - [00:25:24](#)

واحدة ثم يقول ان انا لما بقرأ ثلاثين جزء مثلاً او عشر اجزاء او خمس خمس اجزاء لان انا بنال بها ثواب كبير جدا ان كل حرف بعشر
حسنة كذلك - [00:25:41](#)

بل الحفظ يكون فيه الاجر انك تقرأ وكلما كررت يكرر لك الثواب كذلك تأخذ اجر من يريد ان يتقن كتاب الله بالتالي هذه الامور مهمة
جدا يا شباب ان تذكر نفسك دوما بقيمة ما تفعل - [00:25:54](#)

الله سبحانه وتعالى قال وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا. لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون يعني ان الانسان لا يصبر على شيء صعب الا
بان يوقن بثوابه ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - [00:26:13](#)

قل هو للذين امنوا هدى وشفاء قل هو للذين امنوا هدى وشفاء تصور ان هذا القرآن فيه شفاؤك وفيه دواؤك وفيه راحتك لو احتسبت
الوقت الذي تدخره للقرآن اخلف الله عليك بركة - [00:26:34](#)

وفي عملك الامر الذي بعد ذلك الشباب هو ان يكون للقرآن وقت من يومك لا يمر عليك يوم الا وللقرآن فيه دور اما بالقراءة او بالحفظ
او بالتفسير او بالتدبر او بتعليم ابنائك وهذا سيكون لنا فيه كلام مهم جدا - [00:26:54](#)

كيف تجعل القرآن حاضرا في بيتك ندخل في القرآن او حفظ القرآن عندنا قاعدة يا شباب مهمة جدا في كل الاعمال الصالحة. احب
الاعمال الى الله ادومه الانسان يصلحه المداومة ولو بالقليل - [00:27:16](#)

اكثر من الكثير المنقطع المداومة بالقليل من آآ الكثير المنقطع وبالتالي لابد ان يكون له جزء من يومك نعتبر مثلا انه يكون له نصف
ساعة يوم اربعة وعشرين ساعة نريد ان يكون على الاقل له من يومك نصف ساعة - [00:27:35](#)

هذه النصف ساعة يا شباب الحمد لله آآ اكثر من يستمعون لهذا الدرس بالتأكيد يعني قرأوا القرآن كثيرا والحمد لله وختموا القرآن
كثيرا نريد ان نتقل الى مرحلة الحفظ والاتقان - [00:27:59](#)

اريدك دائما ان تذكر نفسك بهذا المعنى الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة حينما تدخل على حفظ كتاب الله تذكر هذه المعاني
الخطوة الاولى في حفظ كتاب الله. واحد ليس لكتاب الله سورة ينبغي ان يبدأ بها - [00:28:14](#)

هذا خطأ من يريد الحفظ ان يبدأ من سورة البقرة او من سورة الكهف او من سورة عم او من سورة الناس ليس لحفظ القرآن بداية
يجب ان تبدأ منها - [00:28:42](#)

وبالتالي ابدأ بالسور التي تراها سهلة عليك وترى انك تميل اليها وتحبها اكثر لانك تحب كل القرآن. لكن يمكن ان تحب بعضه اكثر من
بعض. وهذا ثابت كما كريم يتلو سورة اه الاخلاص في كل صلاة - [00:28:58](#)

فلما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال اني احبها واضح بين النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك جائز مشروع ان يحب
الانسان بعض القرآن اكثر من بعض - [00:29:20](#)

لان بعض القرآن من بعض واضح والتفاضل هنا ليس المتكلم هو الله سبحانه وتعالى وانما بالنسبة للمعاني المتضمنة لذلك سورة
الاخلاص هي ثلث القرآن واضح الله سبحانه وتعالى آآ يعني بين فضل بعض القرآن على بعض. وبينه النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:29:32](#)

كما بين فضل اية الكرسي مثلا او الايتين الاخيرتين سورة البقرة لو بين بعض فضائل السور واضح ليس للقرآن بداية ينبغي ان تبدأ
منها. فابدأ بالسور السهلة عليك والتي ترى نفسك فاهما لها ومحبا لها اكثر - [00:29:57](#)

بعض الناس مثلا هنا يقول والله انا احب ان ابدأ بالصورة القصيرة لاني اشعر ان انا حفظت مثلا عشرين سورة صورة الناس وسورة
الاخلاص وسورة قل اعوذ برب الفلق وسورة العصر وسورة المسد وسورة الفيل وسورة هذا جيد. هذه فكرة جيدة. لان الانسان -

[00:30:20](#)

في البداية يحب ان يرى الثمرة ليتشجع بعض الناس يقول لا والله انا احب السور التي بها قصص. سورة مريم سورة يوسف سورة طه سورة الانبياء. آآ او السور المكية التي تتحدث عن الجنة والنار سورة - [00:30:36](#)

سورة الشعراء سورة القصص وهكذا الاولى نحن نتكلم عن بداية الحفظ هنا الفكرة الاولى ليس للقرآن بداية ينبغي ان تبدأ منها. فابدأ بالسور الايسر عليك التي ترى نفسك محبا لها اكثر ومقبلا عليها وفاهما لها - [00:30:50](#)

واضح الامر الثاني تستمع الى القدر الذي تريد ان تحفظه من شيخ نستمع الى القدر الذي تريد ان تحفظه من شيخ متقن دي خطوة رئيسة يا شباب اي شاب يقبل على حفظ القرآن - [00:31:11](#)

دون ان يستمع على الاقل الى شيخ متقن فضلا عن ان يقرأ على شيخ متقن فانه لا يمكن ان يضبط هذا القرآن لابد ان تكون المقدمة يصل القرآن الى اذنك والى - [00:31:31](#)

صحيحا واضح يبقى الخطوة الثانية. الفكرة الاولى تكلمنا عنها ليس للقرآن بداية يجب ان تبدأ منها. خلاص انت قررت مثلا انك ستحفظ سورة مريم او ستحفظ بسورة طه. واضح هل حكيت قبل ذلك لاخواني الكرام؟ آآ تجربتي المتواضعة في محاولة اتقان كتاب الله. وانا لا زلت احاول ان احفظه - [00:31:46](#)

آآ اننا مم وجدت اننا لا لا يلزم ان انا ابدأ مثلا من سورة البقرة او من سورة الكهف احببت ان احفظ مثلا سورة هود اود ان احفظ سورة مريم سورة طه - [00:32:11](#)

آآ بعد كده صور من جزء عم. وبعد ذلك بقيت يعني الملم شيئا فشيئا. ولا زلت احاول ان كتاب الله الفكرة هنا يا شباب اه ان اه الخطوة الاولى في كتاب الله تحتاج تشجيعا - [00:32:27](#)

الخطوة الثانية هي ان تستمع الى القرآن من شيخ متقن آآ امثلة مثلا للمشايخ المتقنين وانا احب هنا المصحف المرتل اللي هو السريع شوية عندنا مسلا الشيخ الحصري الشيخ والشيخ عبدالباسط - [00:32:44](#)

واضح؟ ولو انت يعني لا تميل لهؤلاء لان لا نعرض على الناس ان يحفظوا من هؤلاء وان كان هؤلاء اتقن احبك معه في البداية سيكسبك مجموعة امور اولاً ايام التلاوة واتقان المخارج واتقان الوقف والابتداء - [00:33:02](#)

كثيرا من المعاصرين وان كانوا الصوت مثلا اندى شيئا ما وان كنت انا ارى ان هؤلاء اندى صوتا من كل المعاصرين وليس هذا من باب العصبية وانما من باب ان انا ده يعني ندى الصوت عندي ليس هو ان - [00:33:23](#)

وانما ندى الصوت حسن التلاوة بالقرآن. هذا هو معنى حلاوة الصوت عندي يعني المهم لو انك مثلا لا تميل الى هؤلاء يمكن ان تستمع الى قارئ ربما يكون من المعاصرين الجيدين مثلا مشاريع راشد - [00:33:40](#)

تلاوته جيدة. وان كان في الوقف والابتداء يعني لا يعجبني كثيرا ان هو بيقف آآ او كثيرا لا سيما في السور التي قرأها في الصلاة ولكن عموما انا احب الاستماع الى تلاوته. او اختر اي شيخ ترى انه متقن في تلاوة كتاب الله - [00:33:57](#)

الخطوة الثانية هي الى القدر الذي تريد ان تحفظه الخطوة التي بعد ذلك هي ان تقرأ انت هذا القدر على شيخ او حتى كتاب الله ان تقرأ عليه ذلك ان توفر لك هذا فهو خير كبير - [00:34:18](#)

لكن ان لم يتوفر لك ماذا تفعل؟ اجتهد بحسب الاستطاعة. حاول ان تكرر ذلك كثيرا وان تكرر الاستماع اليه الخطوة التي بعد ذلك وهي مهمة جدا القراءة من المصحف تكرار القراءة من المصحف يا شباب لان بعض الناس ممكن - [00:34:38](#)

لا يهتم بالقراءة والنظر للمصحف وهو يقرأ ويعتمد على ما يخزنه في ذاكرته يكتشف بعد سنين كثيرة جدا ان هو حافظ غلط انا مسلا كنت بحفظ في سورة القمر كانوا كهشيم المحتضر بالضاء بالضاد - [00:34:58](#)

شيخ آآ كبير وهو الذي علمني القرآن جزاه الله خيرا كتب اجره قال ان تقريبا خمستاشر سنة من عمره وقرأ على اكثر من عشر مشايخ قراء كبار وهو يقول كلمة مذؤوما اللي هي في سورة الاعراف اخرج منها مذؤوما يقرأها مذؤوما - [00:35:15](#)

ومر هذا الخطأ على كثير من هؤلاء لم يتنبهوا له واضح يا شباب انا ذكرت لك هذين المثالين لماذا؟ لان الانسان ممكن يثبت عنده شيه انا فضلت اقرأ كهشيم المحتضر بالضاء - [00:35:40](#)

مين يعني اقرأ سنتين تقريبا وانا اقرأه مرة وانا بانزر في المصحف قلت يعني اقرأ من يعني سورة القمر من المصحف قريتها المحتظر سبحان الله! واضح يا شباب الانسان يحتاج دوما ان يعيد النظر في كتاب الله - [00:35:56](#)

حتى لا يثبت عنده الخطأ الامر الذي بعد ذلك بعدما آآ يعني اكثر من واضح يا شباب انا في رأيي انك انت لما تبدأ بالحفظ لو انا مسلا عايز تحفظ ربع من القرآن - [00:36:13](#)

الا تضع لنفسك وردا في الحفظ مرتبنا بقدر الصفحات او بقدر الايات. ما تقولش انا احفظ خمس ايات وعشر ايات. قل انا ممكن نصف الساعة ربنا يفتح عليك فيها وتحفظ ربع - [00:36:29](#)

وممكن تحفظ نصف صفحة المهم ان انت للحفظ واضح واحاول ان انا اقسام المحفوظ الى وحدة معينة يعني انتهى الكلام هنا او الفكرة انتهت ده هو اللي احنا هنتكلم عنه في المحور اللي بعد ذلك - [00:36:45](#)

احاول ان تفهم على الاقل المعنى العام لما تريد ان تحفظه. المعنى العام على الاقل. واضح وهنا عندنا بعض الكتب الميسرة مثل المختصر في التفسير اللي هو مركز الدراسات القرآنية. هذا جيد. مختصر. واضح يا شباب؟ طيب. بعد ذلك - [00:37:00](#)

تكرار ما تحفظ مسلا اه اه سورة تبارك كرر هذه الصورة كررها في ماذا واحد في كل النوافل النهاردة كل النوافل بسوه التبارك ولو هاصلي ركعات بالليل وربنا من علي سورة تبارك - [00:37:22](#)

ولو آآ اميت بالناس بصورة تبارك بسورة تبارك ولو انا ماشي في الطريق مسلا رايح اشتري شيه من السوق اقرأ بسورة تبارك وهكذا بهذا الشكل يا شباب تثبت هذه الصورة في نفسك وتصيح تقرأها بطلاقة كما تقرأ الفاتحة - [00:37:43](#)

شباب ما لوش غير معنى واحد ما لوش معنى اخر الحفظ هو التكرار لو كان الانسان احفظ الناس واهمل ما فانه سيتبخر كما بين النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال تعالوا القرآن - [00:38:02](#)

القرآن بالمراجعة واضح؟ هو اشد تفلتا من الايه؟ من تخيل بعير مثلا انت اطلقت هجري هو كان محبوس هيجري. فكذلك القرآن يتفلت من الانسان واضح وهو ومذموم في الشرع ان آآ ينسى الانسان القرآن مذموم اذا - [00:38:22](#)

بتفريط منه واضح يا شباب معاهدة القرآن ومراجعته وكثرة تكراره وانت تسير في الطريق وانت تسافر وانت تصلي السنن وانت تقوم الليل وانت تصلي بالناس هنا الفكرة التي يصدك بها الشيطان وهي انك ستخطئ - [00:38:43](#)

لا يدرك الصواب من يخشى من الخطأ ويمكن للانسان ان يصل الى الاتقان الا بمراحل من الاخفاق والمراجعة وهكذا اما الانسان الذي يريد الا يخطئ فهو الانسان الذي يريد الا يعمل - [00:39:02](#)

اما اذا قررت ان تعمل فيجب ان تكون موطنا نفسك على ان كان حصول الخطأ الشيطان يخوفك منه وانا يمكن ذكرت لكم او لبعض احبابي قصة صديق عزيز هذا الصديق كان متقنا لكتاب الله جدا. لكنه لم يتعود ان يصلي به - [00:39:19](#)

يعني كان مثلا يمكن ان يصلي بجزء واحد لكن لم يتعود ان يصلي باجزاء كثيرة جدا. فلما آآ صلى آآ بالناس واراد ان يطيل فاخطأ اكثر من عشرين خطأ في جزء واحد. هذا بالنسبة له كارثة لان هو اساسا متقن لكتاب الله يحفظه كما يحفظ يسمعه. واضح - [00:39:40](#)

فهو اراد الا يكمل الصلاة ويعني ضاقت نفسه من ذلك انا قلت له يعني وكان بيني وبينه اه يعني عشم او مودة قلت له لآ أنت هتدخل تكمل الصلاة مش بمزاجك - [00:40:02](#)

واعلم انك ان لم تدخل الان ان لم تدخل الان وخفت من اكمال الصلاة وخوفك الشيطان من انك ستخطئ انك ستبقى طول العمر جباننا ان تتلوا كتاب الله. مع نفسك او مع - [00:40:17](#)

واضح وقلت له وما الاشكال ان تخطئ؟ ما المشكلة ان تخطئ؟ عادي جدا يمكن ان تنسى وتخطئ. بالعكس ما يكون هذا الخطأ رحمة رحمة من الله بك لا تراجع القرآن كثيرا - [00:40:34](#)

حتى لا تعجب بنفسك حتى تعلم ان تلاوتك لكتاب الله من صدرك انما هو بفضل الله الله سبحانه وتعالى قادر النبي صلى الله عليه وسلم ولا شيه ولا ولان شننا بالذي اوحينا اليك - [00:40:52](#)

واضح؟ فبالتالي لا تخشى من الخطأ. اقدم توكل على الله ذلك تذكر دائما ان اجره هو في محاولتك الامر الذي بعد ذلك شباب اكثر من شخص يعني مسلا واحد اه حفظ مسلا سورة سورة مسلا الانسان - [00:41:09](#)

مثلا لاخته او لزوجته او لابنه مثلا وانتهى الامر. لا على الاقل سمعها عشر مرات قصة مشهورة اللاتين كانوا يحفظوا سورة البقرة واحد اللاتين سمعوها على شيخ اللاتين متقنين جدا - [00:41:33](#)

شخص منهم بعد ما سمعها على الشيخ خلاص دخل في واحدة غيرها الشخص الاخر بقي يقرأ سورة البقرة من المصحف خمسين مرة انت ليه بتقرأ السورة خمسين مرة مش انت سمعتها وخلص؟ قال له لا - [00:41:53](#)

يا ترى هذا بعد ما مروا اسبوع بالضبط الشاب قال للشباب الاخر تستطيع ان تقرأ سورة البقرة ما قدرش اقرأها الا لما اراجع. قال له انما راجعت قبل ذلك حتى - [00:42:09](#)

هنا حاضرة معي هو ده الفرق يا شباب بين شخص يشعل شعلة بسيطة في النار ويسببها تطفأ مدين شخص يعرف ان هذه الشرارة هي البداية نفحات كثيرة حتى تصير نارا قوية بعد ذلك يمكن ان تتعاهدها. بمعنى - [00:42:23](#)

لو انت مسلا تحفظ سورة الفرقان واجتهدت فيها واتقنتها ثم كررتها كثيرا ممكن بعد ذلك سورة شهر او شهرين وممكن سنة طبعا وانت ما راجعتها انا بفترض انك انت ما راجعتها وتفضل تقرأها كما قرأت الفاتحة - [00:42:41](#)

ليه؟ لانك تعبت فيها وعندك مخزون لهذه السورة. انما لو انت مثلا سمعتها مرة واحدة وانتهى الامر. طبعا ثاني يوم هتلاقي نفسك نسيتها مثلا بعد اسبوع واضح يا شباب؟ تكرار السماع - [00:43:00](#)

بعد كده بقى تكرار الاستماع احيانا تكون انت مسافر او جالس في البيت بتنصف او بترتب اي شيه. او بتطبخ مسلا لو انت عايز تطبخ او بتغسل آآ الاطباق والحاجات دي - [00:43:14](#)

آآ او بترتب المكتبة. آآ تشغل الصورة اللي انت بتحفظها تشغلها من قارئ بتحبه. وتفضل بتثبت عندك. والله فيه يعني ممكن اقول لك ان خمستاشر سورة من القرآن انا حفظتها كاملة - [00:43:28](#)

من خلال الاستماع وسورة الانعام وسورة مسلا ابراهيم وسورة طه وسورة دي تقريبا اه من خلال كثرة الاستماع واضح يا شباب آآ طبعا اتكلمنا عن الصلاة بها في النوافل وتكلمنا عن المعرفة الاجمالية لمعناها. وندخل في مرحلة بعد ذلك وهي تعليم ما تحفظ - [00:43:41](#)

لو انت كنت مهتم جدا بتعليم ابنائك القرآن والتسميع لزوجتك ولابنائك. هذا ايضا سبيل اخر للمراجعة ندخل بقى في العنصر الاخير في هذا الامر لكن لاهميته والله اني اعرف كثيرا من طلاب العلم مصدود عن كتاب الله. وكثير من المسلمين اه يعني يريد ان يكون حظه فقط من كتاب الله ان يتلو منه مثلا - [00:44:03](#)

عشر دقائق يوميا كتاب الله وقيمته في حياتك وحياة ابنائك واثر هذا القرآن على سلوكك ومراجعتك لنفسك والله اثر عظيم جدا هذا ليس خاصا بطالب العلم يا شباب والله انا لست لا اتخيل ان في شخص - [00:44:29](#)

يعرف قيمة كتاب الله كتاب الله سبحانه وتعالى. ولا يكون له ورد في حفظ كتاب الله بالتالي يا شباب في كتاب الله وادخلوا فيه واستحضروا ان هذا الكتاب يهدي للتي هي اقوم واستحضروا اجره - [00:44:51](#)

ندخل في الفكرة المهمة جدا وهي تجعل كتاب الله حاضرا قبل ان ادخل هذه الفكرة انبه على امر مهم وكنت ذكرت قبل ذلك لكم او لبعضكم ان كثير من الطلاب الذين تركوا تعلم كتاب الله في بداية طلبهم للعلم - [00:45:07](#)

على انهم سيأتي يوم ما لاتقان هذا الكتاب وللتفرغ له واحدا منهم اما ربيع القرآن هؤلاء الاشخاص كنت اصاحب كثيرا منهم من اكثر من سبعتاشر سنة بدأنا نحفظ القرآن مع بعض. فهم قالوا والله ممكن نؤجل القرآن واهتموا بالدروس - [00:45:30](#)

والحمد لله كنت اهتم بالدروس وكنت اهتم بالقرآن. الدروس يعني انت مش هتدرس الاربعة وعشرين ساعة. واضح القرآن قيمة مركزية في حياتهم. والله يا شباب لا اعلم واحدا منهم ممن يكون بيسمعني الان لا اعلم شخصا واحدا منهم - [00:45:55](#)

سجل الاقبال على كتاب الله كاملا انه سيأتي يوم آآ ووقت يتفرغ فيه وآآ يكسر الجهد لكتاب الله لم يأت هذا اليوم لم يأتي هذا اليوم

منهم يندم على هذا يندم على انه وشبابه - [00:46:13](#)

وترك الاهتمام بكتاب الله واضح يا شباب هذه فكرة مهمة جدا ان يكون لكتاب الله وقت يومك وفي اسبوعك وفي شهرك وان

تحاسب نفسك على ذلك كيف تجعل كتاب الله حاضرا في بيتك ومع اسرتك ومع ولدك ومع زوجتك - [00:46:33](#)

اول قاعدة يا شباب الاشياء تعظم في نفس اهل بيتك بقدرها تبلغ من انفسهم مبلغها من نفسك بالتالي آآ لا يتصور ابدأ ان تكون

شخصا مهملًا في كتاب الله غير مقبل عليه - [00:46:54](#)

ثم آآ يستشعر ابناؤك عظم كتاب الله حينما يستشعرون ذلك بان تكون كثير الكلام عن القرآن يكون كثير الكلام عن وفي حياة المسلم

ان تكون كثير الكلام عن فضل القرآن وعن ثوابته - [00:47:14](#)

تكون انت اصلا متقنا لكتاب الله. او تسعى في اتقان كتاب الله على الاقل صورة عملية له حب كتاب الله والوقوف عند حدوده. يعني

ان يرى ابناؤك قدر الامكان. احنا يا شباب كلنا نخطى وكلنا نجاهد انفسنا وكلنا عندنا اهل - [00:47:33](#)

وكلنا عندنا كسل ترى ابناؤك انك وقاف عند كتاب الله تتحرك به تستشعر معانيه تكثر من تلاوة تقرأه بطلاقة. والله ان هذا يعني كاف

في ايصال هذا المعنى ابغ من مئة درس ومئة خطبة - [00:47:53](#)

وابغ من ان تأتي لهم بافضل شيخ وافضل واعظ وافضل مربي يرى ابناؤك ذلك واقعا عمليا فيك كشخص مثلا يريد ان يحث ابناؤه

يرونه لا يصلي الجماعة انه يجلس حتى تنتهي الصلاة ثم يذهب للمسجد. لأ - [00:48:12](#)

التربية بالعمل تربية غير مباشرة لكنها مؤثرة جدا يبقى هذا امر مهم جدا ان تكثر له من ذكر فضل القرآن وقيمة القرآن. وان يروا ذلك

مثلا عمليا فيك بعد ذلك - [00:48:32](#)

ما هي الغاية العظمى من القرآن بالنسبة لابنائك اول امر مهم اذا نجحت فيه مقدمة لكل ما بعده ان تحب ابناؤك في كتاب الله يعني

تجعل كتاب الله لهم اكرها واجبارا - [00:48:48](#)

كما يفعل ذلك كثير من الاء للاسف وكثير منهم يريد ان يتفاخر بابنه او يدخل بابنه مسابقات او انه يغير من جيرانه لان ابنائهم يغير

من اقربائه او يدفع بابنائهم في المسابقات - [00:49:10](#)

واضح؟ فكره كثير من اباء ابناؤهم لتعلم كتاب الله دفعوهم الى مربين جهلة والى وعاظ جهلة. والى محفظين جهلة. بغضوا اليهم

كتاب الله. جعلوا لهم كتاب الله اكرها. ضربوهم جلدوهم - [00:49:27](#)

واعرف اشخاصا والله كانوا يجلدون الابناء جلدا يضربونهم في مناطق صعبة جدا ويجدونهم لانهم مش بس ما حفظوش ، لأ ده

حفظه لكن اخطأوا خطأ او خطأين بعض الناس يقول ان هذه الطريقة جعلتهم يحفظون. نعم لكن الغاية ليست الحفظ - [00:49:47](#)

كثيرا من هؤلاء الشباب واعرفهم شخصا آآ لم يتركوا فقط كتاب الله بعد ما حفظوه. وانما بغضوه وكثير منهم انفلت وانقلب وركب

كثيرا من المحرمات بسبب هذا الجلد والكبت الذي كان يعايشه فيه المحفظ - [00:50:08](#)

ويعيشهم فيه اباؤهم واضح يا شباب الغاية الرئيسية من كتاب الله ان يحب ولدك كتاب الله. دي الخطوة الاولى وهي الممهدة لكل ما

بعده كل ما بعده ايسر واضح يا شباب - [00:50:27](#)

وبقدر ما تحبهم في كتاب الله بقدر ما تعينهم على قبوله وعلى الصبر على حفظه طفل لابد ان يعيش طفولته يلعب ويضحك. ولو

انك انت كآب صاحبتة وصادقتة لعبت معه خرجت معه تفرغت له سمعته جلست معه في غرفتي لعبت معه كل الالعاب التي يحبها

وخرج - [00:50:44](#)

وطلبت منه تكلفه بشيء من القرآن سيفعله وهو سعيد الانسان اذا احب ما يعمل ابداع فيه اما اذا اجبر على ما يعمل فغاية ما يفعله انه

يمكن ان يفعله. لكنه لا يحبه ولا ينتفع به - [00:51:10](#)

السؤال هناك كيف نحبيهم الى القرآن يذكر فضله يروك وانت يرونك وانت تقوم به وتعمل به يرون فيك آآ الطلاق في قراءة القرآن

والقوة في استحضار الايات والتسميع يعني ممكن تستعمل لهم هذا الاسلوب وهو اسلوب الابهار. مثلا تأتي الى سورة انت متقن لها

وتقول له ممكن تسمع لي الصورة دي - [00:51:29](#)

يبدأ هو يسمعها لك وينبهر هذا الانبهار اثره قوي جدا انا لي صديق والله هو الان آآ يعني داعية كبير مسجد كبير جدا. هذا الصديق كان زميلا لي في اه يعني في اه التدريب العملي في كلية تربية رياضية - [00:51:55](#)

آآ ربما تكون نقطة الانطلاق له ان يحب كتاب الله ان انا كنت اراجع سورة يوسف آآ هو قال لي آآ ممكن اسمعها لك قلت له آآ اتفضل. فالحمد لله سمعتها وربنا وفقني فيها. فهو فرح جدا وانبهر - [00:52:14](#)

ممكن واحد يحفز كده ويقول له ده انت تحفظ احسن منه. والحمد لله دلوقتي اسأل الله ان يبارك فيه المهم يا شباب ان فكرة الابهار مهمة جدا فكرة آآ ذكر فضل القرآن. الفكرة اللي بعدها في تحديد الطفل - [00:52:28](#)

دايما علمه كده انه ما يقرأش حاجة لما يفهم معناها ولو حتى المعنى الاجمالي. واضح؟ مهم جدا ان هو لا يقرأ كلاما وخلص. لا على الاقل المعنى الاجمالي وتبين له هذا هذه المعاني. وربما بعض المعاني تحتاج تأجيلا - [00:52:45](#)

لا تناسب الطفل لكن مع آآ يمكن ان تفهمه ذلك لكن لا يسألك ولدك عن شئ وتقول له وانما تبين له آآ معاني القرآن الامر الذي بعد ذلك الاولاد في القرآن هو - [00:53:05](#)

شباب ليس القرآن الاطفال فقط هم الذين يحبونها وانما آآ كل الناس يحبون قصص كل عاقل ينتفع بهذه القصص حتى لو كان انسانا منفلتا او انا اعرف كثيرا من الشباب - [00:53:24](#)

اول ما يسمع قصة عن القرآن يحبها ويتفاعل معها. ولو تفاننا جزئيا واضح والله سبحانه وتعالى انزل هذه القصص للنبي صلى الله عليه وسلم وليأخذ منها العبرة قصص القرآن امر عظيم جدا ولو لم وان لم تكن عالما بهذه القصص - [00:53:42](#)

مثلا المستفاد من قصص القرآن الكريم مثلا للشيخ عبد الكريم زيدان او عندك قصص موجودة كثيرة جدا. واضح الصحابة في القرآن او مثلا الرجال الذين ذكروا في القرآن النساء ذكروا في القرآن واضح يا شباب - [00:53:59](#)

آآ بعد ذلك من الاشياء المقترحة ليكون القرآن حاضرا في بيتك مجلس هذا المجلس يمكن ان يكون يوميا انا احب ان يكون يوميا خمس دقائق فقط دقائق بالضبط اذا لم تستطع - [00:54:19](#)

عادي جدا يمكن ان يكون يوم الجمعة يوم الخميس يوم الاحد كما تحب نجعل هذا ثابتا مع كتاب الله ماذا ماذا من كتاب الله؟ يعني ما هو البرنامج مسلا برنامج التلاوة انت تقرأ وهم يقرأون وراءك - [00:54:38](#)

الزوجة والاولاد او انت آآ كل واحد منهم يقرأ وحده الامر الاخر تفسير القرآن تأتي بتفسير مختصر الايات ثم تبين معناها الاجمالي الامر الاخر ورد في قصص القرآن. تأتي بالسورة وتقرأ منها القصة ثم تبين معناها والدروس المستفادة منها - [00:54:54](#)

ما هي الامور بقى المقترحة لتحفيظ الولد كتاب الله يعني الاولاد كيف نجعلهم يقبلون على حفظ كتاب الله اول امر يا شباب نفس في كتاب الله والا تلزمه بصورة ترى انها صعبة عليه - [00:55:17](#)

ليس معنى ذلك ان انت بتعلمه الكسل ان اول ما الشئ يكون صعب عليه يتركه. لأ انما المقصود انك اذا استشعرت ان الصورة دي وقفة امامه يمكن ان تتجاوزها لسورة اخرى - [00:55:36](#)

واضح؟ وابدأ له بالسور القصيرة يتشجع. ثم بين له قل له انت الان تصور انت الان حفظت كم سورة الناس انت حفزت عشر سور. سورة الناس وسورة العلق وسورة مثلا - [00:55:48](#)

الفيل وصورة اه لايلاف قريش ما شاء الله هذا التشجيع يا شباب هو مقدمة مهمة والتشجيع والثناء والمكافأة واضح يا شباب كل هذه الامور تحب الطفل والله والله والله لو حب ولدك القرآن - [00:56:04](#)

واقبل على معانيه وحاول ان يتمثله هذا افضل بكثير على حفظه واضح؟ الحفظ شئ عظيم لكن لا يلزم ان يحفظ القرآن وهو عنده خمس سنين يلزم ان يحفظ لماذا تريد ان تجعل ابنك قصة مشهورة في حفظ القرآن؟ تقول ابني حفظ القرآن وهو عنده خمس سنين. حفظ عشر سنين - [00:56:22](#)

او تدفعوا في المسابقات اجعل ابنك يحفظ القرآن لنفسه ليس للمسابقات وليس ليتفاخر امام الناس. لا تقل له فلان حفظ وانت نايم في البيت. فلان حفظ وانت لسة في صورة. لأ - [00:56:43](#)

لا تجعله يحسد. لا تجعله يقارن نفسه بغيره. حتى ولو في امور الخير. حتى لا يحسد الناس. يجعله يقيم نفسه بنفسه يجعله ينافس نفسه ويجعله يجتهد لنفسه لا تجعل له القرآن - [00:56:57](#)

فخورا بين الناس ولا اعجابا بنفسه ولا آآ تقول للناس ده ابني حفظه القرآن في سنة او في سنتين لا يحفظه في سنة ولا في سنتين ممكن يحفظه طول عمركم - [00:57:13](#)

استطعت الى كتاب الله وان تغرس فيه قيم كتاب الله. وان تشرح له قصص كتاب الله والمستفاد منها اجعل له القرآن وردا في يومه واسبوعه وشهره وسنته اما اجبار الولد والزامه على حفظ القرآن هذا لا اراه صحيحا - [00:57:24](#)

ولا سيما اذا كان ذلك سيمنعه من ان يعيش طفولته زي بالضبط فكرة دعاة المستقبل يفعل الالباء يحرمون ابناءهم الطفولة واللعب والمرح وان يلبس ويخرج مثل الناس وبتنزهه ويجبر ابنه على ان يحبس - [00:57:45](#)

على شيخ معين يبدأ طول النهار ابنه يحفظ في آآ في خطب ثم يرددها كالبيغاء ويدور به على الحفلات والاعراس والعقائق. ويخلي ابنه يردد نفس الخطبة. يكسب الولد غرورا ولا حتى - [00:58:04](#)

سيعلمه قيم ويخرج الواد وبتفاخر على الناس. لماذا هذا واغلب هؤلاء الاطفال لما يكبروا يعني سيعوضون هذا النقص والحرمان بان ينفلتوا. وكثير منهم فعل ذلك بالفعل. لا عيش طفولته ولدك سنه ومع ذلك اجعل القرآن راحة له. لا تجعله يعني آآ اجبارا له واكراها - [00:58:21](#)

يبقى دي فكرة مهمة جدا لا تعود ولدك ان القرآن آآ سيتفاخر به او يعني آآ يدخل به مسابقة. لا اجعله يتعلم القرآن لانه هدى واضح اذا نجحت في ذلك فقد نجحت - [00:58:49](#)

تم آآ ان تجبر ولدك على ان ينحس على طلب العلم والقرآن من صغره فهذا اراه خطرا حتى لو تعلم حتى لو حفظ فان هذا لا يثمر معه اذا كبر - [00:59:07](#)

واضح يا شباب؟ الولد يعيش في واقع الاطفال يلعبون ويلبسون وبتنزهون. هو نفسه له رغبات اول ما تعامل ابنك كانه راجل كبير ستفشل في تربيتك. لكن عامله كانه طفل بنفس الطريقة التي يفكر فيها - [00:59:21](#)

لما تلاقيه مسلا متضايق ما عندوش رغبة او كسلان او لما تلاقيه فايق ورايق والجو حلو معه ممكن تخليه المهم ان هو يصل الى مرحلة كره القرآن وشعور ان القرآن ده شيه ثقيل على قلبه - [00:59:39](#)

واضح كلما استطعت ان تحب القرآن اليه كما استطعت ان تجعل القرآن عملا يومه ممثلا في بيتكم آآ تقفون عند حدوده فهذا والله اعظم ما يمكن ان تقدمه لابنك من خلال كتاب الله - [00:59:58](#)

اما الحفظ فوالله سيأتي شيئا فشيئا يلزم ان يحفظ القرآن في شهر ولا في عشر سنين لا يلزم ان يحفظه اصلا والله لا يلزم انما العظيم ان تعلمه كيف يفهمه - [01:00:16](#)

كيف يحبه؟ كيف يمثل له جزءا من يومه؟ كيف يتبعه؟ واضح؟ كثير من الصحابة لم يحفظون القرآن لم يكونوا يحفظونه يعني لا يستطيعون ان يستحضروه كان جنذب يقول كنا نأتي النبي صلى الله عليه وسلم ونحن فتيان حزاورة فكان يعلمنا الايمان قبل ان يعلمنا القرآن فنزل القرآن فازدنا به ايمانا - [01:00:31](#)

يا شباب اخر ما يمكن آآ ان نقوله هنا حتى ندخل في درسنا كتاب الله سبحانه وتعالى آآ عظيم هو الهدى علم الانسان وعمله ووقوفه عند كتاب الله يثبتته الله سبحانه وتعالى وقت الفتن. قال الله تعالى - [01:00:56](#)

لو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا لاتيناه من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما واضح يا شباب؟ فده امر عظيم جدا امتثال كتاب الله - [01:01:16](#)

ان يكون كتاب الله حاضرا في بيتك ابناءك ذلك منك تعلم زوجتك ذلك منك تكثر منها استماع القرآن من تشغيل القرآن في كتاب في بيتك وتكثر من قصص القرآن في بيتك وتكثر من آآ يعني دروس التفسير - [01:01:33](#)

في بيتك كلها امور ارجو ان ينفع الله بها وارجو ان تكون يعني انطلاقة لك ان تجعل القرآن قيمة مركزا بل هو بيئات بينات في سورة

01:01:53 - الذين اوتوا العلم الله سبحانه

وان يجعل في القرآن راحتنا وان يثبتنا الله سبحانه لو ان لا يزيغ قلوبنا بعد اذ اه طيب يمكن ان احنا يعني اه نهى هذا المقطع ثم

01:02:14 - ندخل في مقطع اخر -